

SCT/49/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 20 يناير 2026

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

الدورة التاسعة والأربعون
جنيف، من 30 مارس إلى 2 أبريل 2026

مستجدات عن الجوانب المتصلة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في الدورة الثامنة والأربعين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)، نظرت لجنة العلامات في الوثيقة [SCT/48/2](#) (مستجدات عن الجوانب المتصلة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول) والتمست من الأمانة إطلاع الدول الأعضاء بانتظام على المستجدات التي ستطرأ في المستقبل على نظام أسماء الحقول (انظر (ي) الوثيقة [SCT/48/5](#)). وبناءً على ذلك، أعدت الأمانة هذه الوثيقة التي تقدّم المعلومات المطلوبة عن المستجدات.

أولاً. إدارة قضايا أسماء الحقول

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول

2. يطرح نظام أسماء الحقول عدداً من التحديات بشأن حماية الملكية الفكرية يقتضي اتباع نهج دولي نظراً إلى الطابع العالمي للإنترنت. وقد دأبت الويبو على مواجهة هذه التحديات منذ عام 1998 بوضع حلول مُحدّدة، ولا سيما في مشروعها الأول¹ والثاني² بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومن خلال مركز التحكيم والوساطة (المركز)، تُقدّم الويبو لأصحاب العلامات التجارية آليات دولية فعالة للانتصاف مِمَّنْ يعتمد إلى تسجيل أسماء حقول تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء عن سوء-نية. وقد اعتمدت هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الآيكان) السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول على الإنترنت (السياسة الموحدة)، التي تعدّ الآلية الرئيسية التي يديرها المركز، بناءً على التوصيات الصادرة عن الويبو في إطار مشروعها الأول بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

¹ إدارة الأسماء والعناوين على الإنترنت: قضايا الملكية الفكرية – التقرير الختامي لعملية الويبو الأولى في مجال أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 439 المتاح أيضاً على الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/processes/process1/report.

² الإقرار بالحقوق والانتفاع بالأسماء في نظام أسماء الحقول على الإنترنت – تقرير عملية الويبو الثانية بشأن أسماء الحقول على الإنترنت، منشور الويبو رقم 843 المتاح أيضاً على الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/processes/process2/report.

3. وتقتصر السياسة الموحدة على قضايا واضحة تتعلق بتسجيل أسماء الحقوق والانتفاع بها عن سوء-نية وبصفة تعسفية، ولا يزال الطلب عليها مرتفعاً في صفوف مالكي العلامات التجارية³. وقد أشرف المركز منذ ديسمبر 1999 على أكثر من 80,000 قضية مستندة -إلى السياسة الموحدة⁴. وأودع أصحاب العلامات التجارية لدى المركز 6,282 شكوى مستندة إلى السياسة الموحدة في عام 2025، وهذا أكبر عدد من الإيداعات يتلقاه المركز في تاريخه، مما يؤكد الأهمية المستمرة للسياسة الموحدة بالنسبة لمالكي العلامات. وفي عام 2025، تجاوز إجمالي عدد قضايا أسماء الحقوق التي رفعها مالكي العلامات في إطار سياسة الويبو الموحدة 143,000 قضية.

4. واستعانت جهات شتى من مالكي العلامات بإجراءات المركز لتسوية منازعات أسماء الحقوق في عام 2025. وكانت القطاعات الرئيسية للمؤسسات المتطلّمة هي الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات؛ والبنوك والخدمات المالية؛ والتكنولوجيا الحيوية والأدوية؛ والترفيه؛ والتجزئة؛ والصناعات الثقيلة والآلات؛ والأغذية والمشروبات والمطاعم؛ والأزياء. وباتت إيداعات مالكي العلامات تتضمن بصورة متزايدة رسائل البريد الإلكتروني الاحتيالية المزعومة أو مخططات التصيد الاحتيالي، وانتحال الهوية، وغير ذلك من الاستخدامات غير المشروعة للمواقع الإلكترونية الموجهة للمستهلكين (المنتجات المقلّدة على سبيل المثال) المرتبطة بأسماء الحقوق المتنازع عليها. ومما يدل على النطاق العالمي لآلية تسوية المنازعات هذه أن الأطراف الواردة أسماؤها في القضايا التي رُفعت إلى الويبو، منذ وضع السياسة الموحدة وحتى عام 2025، كانت تمثل 190 بلداً. أما من حيث لغة اتفاق تسجيل اسم الحقول المعني، فقد تجاوز عدد اللغات المستخدمة في إجراءات سياسة الويبو الموحدة 30 لغة حتى الآن⁵.

5. وتُنشر جميع قرارات وسطاء الويبو ومحكماتها في قضايا السياسة الموحدة على الموقع الإلكتروني للمركز. ونشر المركز، في عام 2017، النسخة الثالثة من استعراض آراء وسطاء الويبو ومحكماتها في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة، (استعراض الويبو 3.0)⁶، وهذه الآراء قد حظيت بقبول واسع النطاق من أطراف الدعاوى ويطبقها أعضاء لجان الوساطة والتحكيم في معظم القضايا في الوقت الحاضر. وهذا الاستعراض متاح على الإنترنت والمُستخدم عالمياً للتوجهات المسجلة في قرارات القضايا المهمة والذي يغطي أكثر من 100 موضوع ويتضمن حالات استشهد بها يقارب 1,000 قرار تمثيلي صادر عن 265 من وسطاء الويبو ومحكماتها. ولتيسير الاطلاع على تلك القرارات بحسب القطاع الذي يعمل فيه الأطراف وبحسب موضوع النزاع، يُقدّم المركز أيضاً فهرساً قانونياً للبحث الإلكتروني عن قرارات الويبو في إطار السياسة الموحدة⁷. وتتيح الويبو تلك المصادر بالمجان.

6. ونظراً إلى الدور التأسيسي للويبو في السياسة الموحدة، يرصد المركز مستجدات نظام أسماء الحقوق بغية تكييف موارده وممارساته. وينظم المركز بانتظام حلقات عمل بشأن تسوية المنازعات على أسماء الحقوق، كان آخرها في نوفمبر 2023، تقدم مستجدات الأمور لفائدة الأطراف المعنية⁸، كما ينظم اجتماعات لمحكميه ووسطائه في مجال أسماء الحقوق. في عام 2025، مر 25 عاماً من العمل الناجح لمركز تسوية المنازعات بالاتصال الحاسوبي المباشر، وقد استضاف المركز في أبريل مؤتمراً في جنيف للاحتفال بهذا الإنجاز. واستعرضت الفعالية تقييماً واستشرافاً للمستقبل من حيث الاجتهادات القضائية في مجال تسوية منازعات أسماء الحقوق في إطار السياسة الموحدة، والتطورات ذات الصلة بالإنترنت، ومجموعة من البنود الموضوعية الأخرى مثل حقول سلاسل الكتل والتأثيرات المحتملة للذكاء الاصطناعي على صناعة نظام أسماء الحقوق وآليات إنفاذ الحقوق⁹.

باء. الحقوق- العليا المُكوّنة من رموز البلدان

7. أُمِرَ بتطبيق السياسة الموحدة على الأسماء المسجلة في الحقوق العليا المُكوّنة من أسماء عامة (مثل .com) والحقوق الجديدة من الحقوق -العليا المُكوّنة من أسماء عامة المستحدثة مؤخراً، إلا أن المركز يساعد أيضاً مكاتب تسجيل الأسماء في الحقوق العليا المُكوّنة من رموز البلدان على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية في مجال إدارة السجلات وحماية الملكية الفكرية. وبعض مكاتب تسجيل أسماء الحقوق العليا المُكوّنة من رموز البلدان تعتمد -السياسة الموحدة بشكل مباشر، في حين اعتمدت مكاتب تسجيل أخرى إجراءات قائمة على السياسة الموحدة تراعي الاعتبارات الوطنية

³ لا تمنع السياسة الموحدة أي طرف من إحالة المنازعة إلى محكمة مختصة، ولكن عدداً قليلاً جداً من القضايا التي جرى البت فيها بموجب السياسة الموحدة قد أُحيل إلى القضاء. انظر (ي) مختارات من قضايا المحاكم المتعلقة بالسياسة الموحدة على الرابط التالي:

www.wipo.int/amc/en/domains/challenged

⁴ ينشر المركز على صفحات موقعه الإلكتروني إحصاءات آنية لمساعدة أطراف القضايا التي تستند إلى سياسة الويبو الموحدة والوسطاء المحايدين في هذه القضايا، ووكلاء العلامات التجارية، ومسجلي أسماء الحقوق، وواضعي السياسات الخاصة بأسماء الحقوق، ووسائل الإعلام، والأوساط الأكاديمية. وتشمل الإحصاءات المتاحة فئات عديدة، مثل "مجالات عمل المدّعين" و"نوعية حروف أسماء الحقوق" و"القرارات الخمسة والعشرون الأكثر ذكراً في الشكاوى".

انظر (ي) الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/domains/statistics

⁵ هذه اللغات، بالترتيب الأبجدي الإنكليزي، هي العربية والبلغارية والكاتالانية والصينية والكرواتية والتشيكية والدانمركية والهولندية والإنكليزية والإستونية والفنلندية والفرنسية والألمانية واليونانية والعبرية والهنغارية والإندونيسية والإيطالية واليابانية والكورية واللاتفية والماليزية والتروجية والبولندية والبرتغالية والرومانية والروسية والسلوفاكية والإسبانية والسويدية والتايلندية والتركية والأوكرانية والفيتنامية.

⁶ انظر (ي) الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/domains/search/overview3.0. وأما النطاق المتزايد لاستعراض الويبو 3.0 منذ نشر الإصدار 2.0 في عام 2011، فهو يتماشى مع مجموعة التطورات التي شهدتها قضايا أسماء الحقوق والسياسة الموحدة علماً بأن عدد القضايا التي أشرف عليها المركز منذ ذلك الحين قد تضاعف تقريباً. ولاستعراض الويبو دور رئيسي في تنمية اتساق اجتهادات الويبو القانونية في إطار سياسة الويبو الموحدة والحفاظ عليه.

⁷ انظر (ي) الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/domains/search/legalindex

⁸ انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/events/workshops/2023/domainname.html>

⁹ انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.wipo.int/amc/en/events/workshops/2025/domainname>

المعنية. ويُقدّم المركز خدمات لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول إلى قرابة 87 مكتباً من مكاتب تسجيل أسماء الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان، وقد بدأ في قبول قضايا الحقول العليا المُكوّنة من رمز البلد HT (هايتي) في عام 2025¹⁰.

8. وفيما يخص المساعدة التي تُقدّمها الويبو بشأن الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان، قدّم المركز في عام 2025 دعماً في مجال السياسات لعدد من مكاتب تسجيل أسماء الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان. وشمل ذلك التعاون مع السلطات المعنية لتعزيز كفاءة آليات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول والمواءمة بينها، ولا سيما عن طريق تحديث شروط التسجيل و/أو العمليات الإدارية و/أو السياسات والقواعد و/أو قواعد الويبو التكميلية، بحسب الاقتضاء، لكل من BO. (بوليفيا)، HN. (هندوراس)، MA. (المغرب)، (المغرب)، و PH. (الفلبين).

جيم. تكنولوجيا المعلومات والدعم

9. إن الويبو ملتزمة بضمان إمكانية النفاذ لجميع الأطراف المعنية التي تتفاعل مع خدمات المركز. وتحقيقاً لهذا الهدف، يجري المركز حالياً إصلاحاً شاملاً لأنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة به لتحسين تجربة المستخدم. وفضلاً عن ذلك، نشر المركز العديد من المستندات على موقعه الإلكتروني العام تقدّم إرشادات عامة بشأن مسائل إجرائية أو تقنية محددة فيما يتعلق بالإيداعات في إطار السياسة الموحدة، مثل حالة اسم النطاق ومعلومات Whois¹¹.

دال. الويب 3.0

10. يشارك المركز في مناقشات مستمرة مع مكاتب التسجيل وأمناء السجلات المعنية فيما يتعلق بتطبيق آليات حماية الحقوق، مثل السياسة الموحدة، على حقول "الويب 3.0" وسلاسل الكتل. ويساعد المركز حتى الآن مشغل الويب Namebase 3.0 ومشغل حقل المستوى الأعلى الجديد ART. في تطبيق السياسة الموحدة على أسماء الحقول من المستوى الثاني في إطار سجلات الويب 3.0 المعنية.

ثانياً. المستندات المتصلة بالسياسة في نظام أسماء الحقول

11. طرأ على الآيكان عدد من المستندات السياساتية ينطوي على فرص وتحديات لمالكي حقوق الملكية الفكرية والمنتفعين بها. ويتمثل أحد هذه المستندات في استحداث الآيكان المئات من الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة في عام 2012. وقد تكون أسماء هذه الحقول الجديدة ذات طابع "مفتوح" (تشبه .com). أو قد تتخذ خصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر، كأن تتخذ، على سبيل المثال، شكل [علامة] أو [مدينة] أو [مجتمع محلي] أو [ثقافة] أو [صناعة] أو [لغة]. ويتمثل أحدث المستندات الأخرى الجديدة بالذكر في استحداث أسماء حقول مدوّلة في المستوى العالي، مثل "网店". (أي متجر شبكي/متجر إلكتروني) و "شبكة" (أي ويب/شبكة). ويثير توسيع الآيكان لنطاق نظام أسماء الحقول أيضاً تساؤلات تتعلق بحماية الحقوق في إطار عملية الويبو الثانية.

ألف. الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة

12. اعتمدت الآيكان رسمياً تنفيذ برنامجها الخاص بالحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة في يونيو 2011¹²، وعرضت تفاصيل تنفيذه في "دليل مودع طلب التسجيل" الذي تصدره بانتظام¹³. وفي أكتوبر 2013، مُنحت أول مجموعة من الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة لإدخالها منطقة جذر الإنترنت، ومُنح أكثر من 1,200 حقل بحلول 2021¹⁴، ولم يبق من تلك الحقول إلا عدد قليل (مثل ".music") لم يُطلق بعد. ويبدو أن تلك الحقول الجديدة مُجمّعة قد استقطبت حتى الآن قرابة 29 مليون تسجيل في الدرجة الثانية (بسبب عدم التجديد، على سبيل المثال، انخفض هذا الرقم من 32 مليون سابقاً)¹⁵. واستكملت الآيكان "عملية وضع سياسة للإجراءات اللاحقة لأسماء الحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة" في عام 2020¹⁶. وعلى الرغم

¹⁰ يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة لأسماء الحقول العليا المُكوّنة من رموز البلدان التي عيّنت المركز بصفته جهة تقديم خدمات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول عبر الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/domains/cctlid.

¹¹ انظر (ي) مثلاً الروابط التالية: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr>، و <https://www.wipo.int/amc/en/domains/lopp>.

¹² انظر (ي) الرابط التالي: <http://www.icann.org/en/minutes/resolutions-20jun11-en.htm>. وللإطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية ومنها المراجع، انظر (ي) الوثيقة WO/GA/39/10، وتحديدًا الفقرة 14 منها.

¹³ "دليل مودع طلب التسجيل" الصادر عن الآيكان متاح على الرابط التالي: newgtlds.icann.org/en/applicants/agb.

¹⁴ تتوفر قائمة بالحقول العليا الجديدة الممنوحة على الرابط التالي: newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings.

¹⁵ انظر (ي) الرابط التالي: ntldstats.com.

¹⁶ انظر (ي) النشرة الإخبارية بشأن الإجراءات اللاحقة لمسار تطوير السياسة للحقول العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة، الصادرة في يناير 2021 على الرابط التالي: <https://myemail.constantcontact.com/Read-the-SubPro-PDP-Newsletter---January-2021->

من أن موضوعات مثل "التخفيف من إساءة استخدام نظام أسماء الحقول" و"الأسماء العامة المغلقة" تظل قيد النظر، فقد شهدت عمليات الآيكان الأخرى، بما فيها نظر مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للآيكان ومجلس الآيكان، انتقال هذه الإجراءات اللاحقة نحو "مرحلة التصميم التشغيلي" لإعداد جولات لأسماء الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، في المستقبل. وفي يوليو 2023، اعتمدت الآيكان جولات أخرى من الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، والتي توجت الآن بإنجاز برنامج الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة: جولات 2026 بشأن دليل مودع طلب التسجيل في أكتوبر 2025¹⁷، مع توقع فتح باب إيداع طلبات الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة من أبريل إلى أغسطس 2026، على أن تتبعها الاعتراضات في الربع الرابع من عام 2026¹⁸.

13. ولا يزال المركز ملتزماً بالتعاون مع الأطراف المعنية للسعي إلى الحفاظ على الامتثال للمبادئ العامة لحماية الملكية الفكرية في الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وقد نشأ عدد من الآليات المخصصة تحديداً لحماية حقوق الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة نتيجةً لسلسلة من عمليات الآيكان¹⁹. وعلى النحو الموضح في الوثيقة [SCT 46/3](#)، من بين أمور أخرى، تتضمن آليات الآيكان لحماية الحقوق فيما يتعلق بالحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة إجراء تسوية المنازعات قبل منح أسماء الحقوق العليا، الذي يمكن من خلاله لمالكي العلامات التجارية إيداع اعتراضات قائمة على الحقوق القانونية على طلبات الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة التي يُعتقد أنها تنتهك حقوقهم²⁰، وتتضمن كذلك إجراء تسوية المنازعات بعد منح أسماء الحقوق العليا، الذي يتيح تقديم شكاوى بشأن مكتب تسجيل معتمد للحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة يُزعم أن طريقة تشغيله أو استخدامه الفعلي لسجله تتسبب في انتهاك العلامات التجارية أو تُسهم في ذلك إسهاماً ملموساً²¹. ونظراً لخبرة المركز وتجربته في الجولة السابقة من الحقوق العليا الجديدة، عين المركز كمزود وحيد لخدمات تسوية المنازعات في جولة 2026 من الاعتراض المتعلق بالحقوق القانونية واعتراضات ارتباك السلسلة²². ويواصل المركز مراقبة ودعم التفويض العادل والمتوقع للحقوق العليا الجديدة، والاعتراضات المتعلقة بالعلامات التجارية، لضمان بقاء حقوق الملكية الفكرية والمنازعات في إطار عملية التفويض الخاصة بالآيكان في مسارها الصحيح. وفيما يتعلق بآليات حماية الحقوق من الدرجة الثانية، يشمل برنامج الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة الخاص بالآيكان "مركز تبادل المعلومات الخاصة بالعلامات التجارية" (TMCH) بوصفه مستودعاً مركزياً للبيانات الأصلية الخاصة بالعلامات التجارية التي يجوز اتخاذها أساساً لاستعمال آليات حماية الحقوق في الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة²³. وعلاوة على ذلك، في حين تظل السياسة الموحدة متاحة كأداة مجدية لتسوية منازعات الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة والمتعلقة بنقل اسم الحقل المتنازع عليه إلى صاحب العلامة التجارية، فإن الآيكان قد استحدثت

التالي: <https://gnso.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/final-report-newgtld-subsequent-procedures-pdp-02feb21-en.pdf>. وللاطلاع على التقرير النهائي للفرق العامل المقدم في 18 يناير 2021، انظر (ي) الرابط

17 انظر (ي): [https://newgtldprogram.icann.org/sites/default/files/documents/new-gtld-program-2026-round-applicant-](https://newgtldprogram.icann.org/sites/default/files/documents/new-gtld-program-2026-round-applicant-guidebook-current-en.pdf)

18 انظر (ي) الرابط التالي: [www.icann.org/en/board-activities-and-meetings/materials/approved-resolutions-special-meeting-](https://www.icann.org/en/board-activities-and-meetings/materials/approved-resolutions-special-meeting-of-the-icann-board-27-07-2023-en#section1.b)

19 للاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية ومنها المراجع، انظر (ي) الوثيقة [WO/GA/39/10](#)، وتحديداً الفقرات من 23 إلى 30 منها. ومن الجدير

20 بالذكر في هذا الصدد أن الآيكان رفضت اقتراحاً بشأن وضع " قائمة بالعلامات المحمية عالمياً". أسباب الاعتراض الأخرى التي أقرتها الآيكان هي: "الاعتراضات بشأن سلسلة الحروف التي من شأنها إثارة لبس"، و"اعتراضات الجماعات"، و"الاعتراضات المحدودة في المصلحة العامة". ويتضمن دليل مودع طلب التسجيل أيضاً عدداً من الإجراءات الأخرى التي يمكن للحكومات الاستفادة منها تبعاً لإعلان الآيكان الخاصة بالطلبات بشأن الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. ومن الجدير بالذكر أن القسم 1.1.2.4 ينص على "الإصدار المبكر للجنة الاستشارية الحكومية"، وينص القسم 1.1.2.7 على "تلقى مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة" لينظر فيها مجلس الآيكان.

21 انظر (ي) الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf.

22 انظر (ي): [https://www.icann.org/fr/announcements/details/icann-announces-dispute-resolution-service-providers-for-](https://www.icann.org/fr/announcements/details/icann-announces-dispute-resolution-service-providers-for-the-next-round-03-07-2025-en)

23 يسمح مركز تبادل معلومات العلامات التجارية بإدراج العلامات المسجلة المكوّنة من كلمات، والعلامات اللفظية المحمية بموجب نظام أو معاهدة أو مثبتة بقرار محكمة، فضلاً عن "العلامات الأخرى التي تُعد ملكية فكرية" (ولم تُحدد هذه العلامات الأخيرة). وفيما يخص آليات حماية الحقوق التي تستخدم بيانات مركز تبادل المعلومات، فإن توفر خدمات "Sunrise" (أي فرصة لمالك العلامة التجارية كي يكون له السبق في تسجيل رابط صحيح لعلامته اسماً لحقله نظير سداد رسم على ذلك) يقتصر على تلك العلامات التجارية التي يمكن إثبات استخدامها الجاري. وبغض النظر عن إقامة الدليل على الاستخدام الجاري للعلامات التجارية، سيظل مالكو العلامات التجارية مؤهلين أيضاً للمشاركة في خدمة "المطالبات" المحددة بوقت معين (أي إشعار صاحب تسجيل اسم الحقل المحتمل بوجود حق متنازع عليه على العلامة التجارية، وإشعار مالك العلامة التجارية المعني (أو المالكين المعنيين) في حالة استمرار صاحب التسجيل في إجراءات تسجيل اسم الحقل رغم ذلك). وحددت الآيكان مدة إتاحة خدمة المطالبات بأجل أقصاه 90 يوماً من فتح أحد الحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة لتسجيل الجمهور العام، ولكن يتسنى لمستخدمي مركز تبادل المعلومات اختيار تلقي إشعارات مدى الحياة. وينطبق كذلك مبدأ إثبات استخدام العلامات التجارية اللازم لخدمات "Sunrise" المبكرة على التمسك بالعلامات التجارية بوصفها أساساً لتقديم تظلم في إطار إجراء "الوقف السريع الموحد" الخاص بآليات حماية الحقوق المبنية في هذه الوثيقة. وأدرج بعض مكاتب التسجيل شرطاً في اتفاقها الذي يبرم بين مكتب التسجيل والمسجل بشأن خدمة مطالبات موسعة غير محددة الطول، مثل سجل شارلستون رود (جزء من غوغل) للحقل "app". (انظر (ي) الرابط التالي: <https://gtldresalt.icann.org/applicationstatus/applicationdetails/1343>).

نظام التعليق السريع الموحد القائم على التعليق المؤقت، والذي يهدف إلى أن يكون آلية من الدرجة - الثانية لحماية الحقوق تكون أخف وقعاً في الحالات المعنية²⁴.

باء. مراجعة الآيكان المرتقبة لسياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات وغيرها من آليات حماية الحقوق

14. مواكبةً للتطور المتواصل لنظام أسماء الحقوق، توفر السياسة الموحدة بديلاً فعلياً للمقاضاة أمام المحاكم لمالكي العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقوق وهيئات التسجيل. ولكن عقب مناقشات جرت في عام 2011 ورأت فيها أغلبية واضحة من المشاركين أن أي مراجعة للسياسة الموحدة تقوم بها الآيكان، بوصفها هيئة قائمة أساساً على خدمات التسجيل، سيكون ضررها أكثر من نفعها²⁵، اتخذت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للآيكان قراراً بمراجعة السياسة الموحدة، عقب إصدار حقول عليا جديدة مُكوّنة من أسماء عامة. وصدر تقرير الآيكان الأولي بشأن هذا الموضوع في أكتوبر 2015 وجاء فيه وصفٌ لعدد من المسائل الجوهرية والإجرائية المعقدة²⁶. وفي هذا الصدد، قدّم المركز ملاحظات تسلط الضوء على كل من النجاح الطويل الأمد للسياسة الموحدة والمخاطر المرتبطة بأي محاولة من الآيكان لمراجعة السياسة الموحدة. وعقب فترة مخصصة لتعليقات الجمهور، أصدرت الآيكان تقريرها النهائي في يناير 2016 وأوصت فيه المنظمة الداعمة للأسماء العامة ببدء مسار تطوير للسياسة من أجل مراجعة جميع آليات حماية الحقوق على مرحلتين. وركزت المرحلة الأولى المختتمة أعمالها على آليات حماية الحقوق التي أعدت من أجل البرنامج الجديد للحقول العليا المُكوّنة من أسماء عامة، وخاصةً مركز تبادل المعلومات الخاصة بالعلامات التجارية (بما في ذلك آليات حماية الحقوق "Sunrise" و"إعلانات المطالبات")²⁷ والنظام الموحد للوقف السريع، مما أثمر عن مجموعة من الاقتراحات التشغيلية والإجرائية للتغييرات في آليات حماية الحقوق التي تغطيها المرحلة الأولى²⁸. واحتوى التقرير النهائي للمرحلة الأولى على 35 توصية بتوافق الآراء²⁹، ووافق مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة ومجلس الآيكان على تنفيذها على مراحل عدة³⁰. وستركز المرحلة الثانية (المتوقعة الآن أن تبدأ في عام 2026) على السياسة الموحدة³¹. وتثير هذه المسألة قلقاً بالغاً، علماً بأن الآيكان قد اعتمدت أيضاً جهات إضافية لتقديم الخدمات بناءً على السياسة الموحدة وأن الطريقة التي قد تتطور بها السياسة الموحدة في عملية الآيكان هذه تكتنفها الشكوك. ويواصل المركز متابعة نوايا الأطراف المعنية في الآيكان عن كثب فيما يتعلق بالسياسة الموحدة وآليات حماية حقوق العلامة التجارية بوجه عام. وفي هذا الصدد، يتواصل المركز، عند الاقتضاء، مع الأطراف المعنية بالعلامات التجارية، مثل جمعية الاتحادات الأوروبية للعاملين في مجال العلامات التجارية (ECTA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) والجمعية الأوروبية لمالكي العلامات التجارية (MARQUES) والآيكان. وتجدر الإشارة إلى أن نداءات قد وُجّهت من داخل الهيئات التأسيسية للآيكان من أجل اضطلاع أمانة الويبو باستعراض أولي للسياسة الموحدة يقوده خبراء بغية إرشاد أي استعراض للميثاق بموجب عمليات الآيكان المتعلقة بالسياسة³².

15. وتحسباً لمراجعة الآيكان للسياسة الموحدة، قام المركز بالتعاون مع رابطة التجارة عبر الإنترنت (ICA) بعملية تشاورية مركرة لإصدار تقرير عن الخبرات الفقهية والتشغيلية للسياسة الموحدة من أجل تحديد المجالات التي شهدت توافقاً في الآراء من حيث التوصيات المستقبلية بشأن السياسات أو تحديث الممارسات. وقد تألف هذا المشروع من عملية تشاورية دولية مع قادة

²⁴ أرسل المركز إلى الآيكان في أبريل 2009 مشروع مناقشة بشأن "آلية التعليق المعجلة (الاسم الحقل)" (انظر (ي) الرابط التالي: www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf) وقدّم اقتراحات لاحقة بشأن آلية مبسطة تعتمد على هذا النموذج في اجتماعات الآيكان (انظر (ي) الرابطين التاليين: prague44.icann.org/node/31773 و <https://archive.icann.org/en/meetings/toronto2012/node/34325.html>). وقد أخذت هذه الاقتراحات في الاعتبار الحاجة إلى تحقيق التوازن بين حماية حقوق العلامات التجارية المعترف بها قانوناً، والمصالح العملية لهيئات التسجيل بحسن نية لتقليل الأعباء التشغيلية، والتوقعات المشروعة لمسجلي أسماء الحقوق بحسن نية.

²⁵ انظر (ي) الرابط التالي: community.icann.org/display/gnsoudrpd/ Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP؛ وكذلك بوجه أعم الفقرة 31 من الوثيقة WO/GA/39/10.

²⁶ انظر (ي) الرابط التالي: gnsso.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-prelim-issue-09oct15-en.pdf.

²⁷ انظر (ي) الحاشية السفلية رقم 20.

²⁸ انظر (ي) التقرير النهائي على الرابط التالي: <https://gnsso.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/council-recommendations-rpm-pdp-phase-1-report-10feb21-en.pdf>.

وانظر (ي) أيضاً العرض التقديمي إلى مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة على الرابط التالي:

²⁹ تضمنت الفئات الأربع التالية من التوصيات: الحفاظ على الوضع الراهن (9)، وتعديل الممارسات التشغيلية (10)، وإنشاء سياسات وإجراءات جديدة (15)، وجمع البيانات الشاملة (1).

³⁰ انظر (ي) الرابط التالي: <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2022-01-16-ar#2.a>.

³¹ انظر (ي) الرابط التالي: gnsso.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-final-issue-11jan16-en.pdf. وانظر (ي) أيضاً بيان اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة للآيكان رقم 74 الذي جاء فيه ما يلي: "بعد فترة التعليق العام على تقرير حالة السياسة المتعلقة بالسياسة الموحدة، تلقت اللجنة الاستشارية الحكومية مدخلات من بعض أعضائها عما إذا كان يمكن توسيع نطاق السياسة الموحدة ليشمل المؤشرات الجغرافية. ومن ثم تعترض اللجنة النظر في هذه المسألة تحضيراً للمناقشة في أثناء الاجتماعات اللاحقة."

³² انظر (ي)، من بين أمور أخرى، بيان اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة للآيكان رقم 74 الذي جاء فيه ما يلي: "تلقت اللجنة الاستشارية الحكومية معلومات محدثة عن حالة المراجعة المخطط لها للسياسة الموحدة، وتشير بخاصة إلى القسم 13.1 من اللائحة الداخلية للآيكان التي تدعو المجلس والهيئات التأسيسية وتشجعها على التماس المشورة من الهيئات العامة الجوهية ذات الخبرة من خارج الآيكان (ولا سيما المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)) بصفتها القائمة على صياغة

وتوجيه السياسة الموحدة) بغية إرشاد عملية السياسة، وتتطلع إلى مواصلة بحث هذه المسألة قبل إجراء أي مراجعة للسياسة الموحدة."

وخبراء في القطاع لتحديد أفضل الممارسات والتوافق في الآراء والمجالات المحتملة لتحسين السياسة الموحدة. ونشر التقرير النهائي³³ وتمت مشاركته مع الأيكان من أجل مراعاة ما ورد فيه في أي مراجعة للسياسة الموحدة تظطلع بها المنظمة الداعمة للأسماء العامة³⁴.

جيم. لائحة الخصوصية وقاعدة بيانات WHOIS

16. نتيجةً للائحة الاتحاد الأوروبي العامة لحماية البيانات³⁵ التي دخلت حيز النفاذ في 25 مايو 2018، لم تعد بيانات WHOIS المتاحة للجمهور تتضمن، بشكل عام، بيانات الاتصال الكاملة لأصحاب تسجيلات أسماء الحقول. بل أصبحت بيانات WHOIS المتاحة للجمهور منقحة إلى حد كبير، أو تقتصر - في حال كانت متاحة - في معظم الأحيان على "منظمة صاحب التسجيل" (للأشخاص الاعتباريين) والبلد. ومن الناحية العملية، باتت معظم بيانات التسجيل حالياً تشير إلى خدمة "خصوصية" أو "بديل" بصفتها صاحب الاسم المسجل (المسجل). ولكن لتيسير التواصل مع مسجل اسم الحقل، يُطلب من المسجل المعني تقديم عنوان بريد إلكتروني "غير مُحدّد للهوية" أو استمارة تواصل عبر الإنترنت. وإضافةً إلى هذه الخيارات المحدودة، إذا قُدمت شكوى بناءً على السياسة الموحدة إلى أحد مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة، تطلب الأيكان من المسجلين تقديم معلومات الاتصال بالمسجل بناءً على طلب من هذه الجهة المُقدّمة للخدمات (وتقوم في الوقت نفسه "بغلق" تسجيل اسم الحقل وبيانات المُسجل)، بالإضافة إلى متطلبات الإجراءات السليمة المدونة في قواعد السياسة الموحدة. وتُقرّ مواصفات [العقد] المؤقتة "الخاصة بالأيكان لبيانات تسجيل الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة إقراراً صريحاً بأن المُسجلين يجب أن يقدّموا "بيانات تسجيل" كاملة إلى مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة³⁶. ويبدو أن ذلك يستند إلى التسليم بأن مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة يستوفون معايير المادة (16)(و) "الأغراض المشروعة" والمادة (16)(ب) "أداء العقد"³⁷ من اللائحة العامة لحماية البيانات، وبناءً عليه ألزم هؤلاء المُسجلين بتقديم بيانات WHOIS إلى مُقدّمي الخدمات في إطار السياسة الموحدة. وفي يوليو 2018، استهل مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة مساراً معجلاً لتطوير السياسة من أجل مراجعة "مواصفات [العقد] المؤقتة" ومناقشة نموذج الوصول القياسي إلى بيانات التسجيل غير العامة³⁸. وقُدّم تقرير نهائي إلى المجلس في يوليو 2020 بما في ذلك توصيات الفريق المعني بالمسار المعجل لتطوير السياسات بشأن نظام الوصول/الإفصاح الموحد³⁹ الذي أثار عدداً من الشواغل في صفوف الحكومات والأطراف المعنية بالملكية الفكرية، ولا تزال المشاورات جارية بشأنها. ويواصل المركز رصد مناقشات السياسة المتعلقة بنظام الوصول/الإفصاح الموحد التي لا تزال جارية⁴⁰. وافتتحت الأيكان مؤخراً خدمة لطلب بيانات التسجيل، وهي خدمة مركزية جديدة تقدّم نسقاً موحداً أكثر اتساقاً لتقديم الطلبات بشأن النفاذ إلى بيانات التسجيل غير العامة المتعلقة بالحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة إلى المسجلين المشاركين⁴¹. وقد بلغت الخدمة منتصف فترتها التجريبية، ولا تزال توجد تساؤلات جدية بشأن مستقبلها. وقد نشر المركز صفحة إلكترونية محدّثة للأسئلة المتكررة ترمي إلى التوعية بخدمة طلب بيانات التسجيل الخاصة بالأيكان ومناقشة الآثار المحتملة المترتبة على قضايا السياسة الموحدة⁴². وفيما يتعلق ببعض الجوانب المرتبطة بالمسار المعجل لتطوير السياسة والقضايا المتصلة بقاعدة بيانات WHOIS، اعتمدت المفوضية الأوروبية توجيهات منقحة بشأن أمن الشبكات ونظم المعلومات (التوجيه NIS 2) لتطبيقها في سياق القوانين الوطنية ومن المتوقع أن تؤثر تلك التوجيهات في الممارسات والطلبات المتعلقة بقاعدة بيانات WHOIS⁴³. ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن المجلس الأوروبي المعني بحماية البيانات أصدر عدداً من المبادئ التوجيهية والتوصيات والممارسات الفضلى المتعلقة بالخصوصية وحماية البيانات⁴⁴.

17. ويواصل المركز رصد تأثير اللائحة العامة لحماية البيانات في الإجراءات المتخذة في إطار السياسة الموحدة عن كثب. وبمعزل عن مهمة المركز الخاصة بالسياسة الموحدة، وحرصاً على معالجة ما يتعلق بإنفاذ الملكية الفكرية من شواغل أوسع نطاقاً، ناجمة عن تنفيذ اللائحة العامة لحماية البيانات، كما ذكر آنفاً بشأن نظام الوصول/الإفصاح الموحد المقترح لاستعلامات WHOIS،

33 انظر(ي): https://www.wipo.int/export/sites/www/amc/en/docs/wipo-ica-final-udrp-review-report_dec2025.pdf.

34 انظر(ي): <https://www.wipo.int/amc/en/domains/resources/wipo-icaudrpreview.html>.

35 لائحة (الاتحاد الأوروبي) رقم 679 لسنة 2016 الصادرة عن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي في 27 أبريل 2016 بشأن حماية الأشخاص الطبيعيين فيما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية وبشأن حرية انتقال تلك البيانات، وبإلغاء التوجيه 95/46/EC (اللائحة العامة لحماية البيانات).

36 انظر(ي): www.icann.org/resources/pages/gtld-registration-data-specs-en وتحديدًا المرفق واو منه. وانظر(ي) أيضاً:

<https://www.icann.org/en/announcements/details/icann-board-reaffirms-temporary-specification-for-gtld-registration-data-29-1-2019-en>.

37 نشر المركز في عام 2018 إرشادات الويبو غير الرسمية المُوجّهة إلى الأطراف بشأن الأثر العملي لللائحة العامة لحماية البيانات في الإجراءات المتخذة في إطار السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. انظر(ي): www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr.

38 انظر(ي): <https://gns0.icann.org/en/group-activities/active/gtld-registration-data-epdp>.

39 انظر(ي): <https://gns0.icann.org/en/group-activities/active/gtld-registration-data-epdp-phase-2>.

40 انظر(ي): <https://gns0.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/policy-briefing-icann70-03mar21-en.pdf>. وانظر(ي) أيضاً بيان الأقلية للجنة الاستشارية الحكومية بشأن التقرير النهائي للمرحلة الثانية من المسار المعجل لتطوير سياسة الإجراءات بشأن بيانات التسجيل للحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، على الرابط: <https://gac.icann.org/statement/public/gac-minority-statement-epdp-phase-2-24aug20.pdf>.

41 انظر(ي): <https://www.icann.org/resources/press-material/release-2023-11-28-ar>.

42 انظر(ي): <https://www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr>.

43 انظر(ي): <https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/policies/nis2-directive>.

44 انظر(ي): https://www.edpb.europa.eu/our-work-tools/general-guidance/guidelines-recommendations-best-practices_en و <https://ec.europa.eu/newsroom/dae/redirection/document/108437>.

تجري مجموعة من المناقشات بشأن نموذج محتمل لاعتماد بيانات WHOIS والنفاز إليها، بما في ذلك دور الويبو المحتمل للتصديق على حقوق مالكي الملكية الفكرية في هذا النفاذ⁴⁵.

هاء. أدوات التعريف الأخرى

18. إلى جانب المستندات المذكورة آنفاً وفيما يتعلق بها، تشهد الآيكان مستندات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير- التجارية.

(أ) المنظمات الحكومية الدولية

19. كما ذكر سابقاً، ولا سيما في الوثيقة [SCT/46/3](#)، أصدر فريق عامل تابع للآيكان مجموعة من التوصيات تهدف إلى تزويد المنظمات الحكومية الدولية بإمكانية النفاذ إلى السياسة الموحدة، ووافق مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة بالإجماع على تلك التوصيات في 27 سبتمبر 2018. وفي 27 يناير 2019، اعتمد مجلس إدارة الآيكان التوصيات ووجه الآيكان بتنفيذها؛ وتجري الآيكان حالياً أعمال تنفيذ هذه التوصيات المتعلقة بالسياسة، ويواصل المركز، بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى المعنية، مراقبة تطورات التنفيذ عن كثب في هذا الملف الطويل الأمد الخاص بالآيكان، والذي ينتظر إكماله خلال عام 2026.

(ب) المصطلحات الجغرافية

20. أعربت اللجنة الاستشارية الحكومية عن قلقها بوجه خاص حيال استخدام المصطلحات الجغرافية في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وحماية هذه المصطلحات⁴⁶. وفيما يخص أسماء الحقول العليا⁴⁷، ينص دليل مودع طلب التسجيل [2012] الذي وضعته الآيكان على أن "الطلبات المتعلقة بالأنساق المتسلسلة التي تخص أسماء البلدان أو الأراضي لن تحظى بالموافقة لأنها غير متاحة ضمن برنامج الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة في جولة الطلبات الحالية [2012]"⁴⁸. وأما الأنساق- المتسلسلة، التي تُقدم طلبات بشأنها والتي تعدها الآيكان أسماء جغرافية معيّنة أخرى، مثل أسماء العواصم، فينبغي أن تكون مصحوبة بوثائق داعمة أو نافية -للاعتراض من الحكومات أو السلطات العامة المعنية⁴⁹.

⁴⁵ انظر(ي): <https://www.icann.org/en/system/files/files/framework-elements-unified-access-model-for-discussion-18jun18-en.pdf>.

وانظر(ي) أيضاً:

www.ipconstituency.org/assets/Outreach/DRAFT%20-%20WHOIS%20Accreditation%20and%20Access%20Model%20v1.7.pdf

⁴⁶ في عام 2007، أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية مبادئها بشأن الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، وجاء في تلك المبادئ ما يحث الآيكان على تجنب منح الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة إذا تعلقت بأسماء بلدان أو أقاليم أو أماكن أو لغات محلية أو أوصاف شعوب، ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة المعنية. وجاء أيضاً في تلك المبادئ أن مكاتب التسجيل الجديدة ينبغي أن تعتمد إجراءات لمنع/إبطال تسجيل الأسماء ذات المغزى الوطني أو الجغرافي على الدرجة الثانية بناءً على طلب الحكومات. انظر(ي): archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf.

⁴⁷ فيما يخص تسجيلات الدرجة الثانية، يشمل اتفاق التسجيل الأساسي للآيكان "جدول الأسماء المحجوزة في الدرجة الثانية في مكاتب تسجيل الحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة"، وهذا الاتفاق ينص على أسماء معيّنة لبلدان وأقاليم. انظر(ي) المواصفة رقم 5 على الرابط:

newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/base-agreement-specs-04jun12-en.pdf.

⁴⁸ انظر(ي): newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf، ابتداءً من القسم 2.2.1.4.1.

⁴⁹ انظر(ي): newgtlds.icann.org/en/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf، ابتداءً من القسم 2.2.1.4.2، "Geographic Names Requiring Government Support" (الأسماء الجغرافية التي تتطلب تأييداً حكومياً).

21. وأعرب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية، عن المزيد من التحفظات إزاء عدد من الطلبات الخاصة بالحقوق العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة بسبب تشابهها مع مصطلحات جغرافية أو مصطلحات "حساسة" أخرى، وأشارت على مجلس الآيكان بعدم تجاوز مرحلة التقييم الأولي والتمسست من المجلس مزيداً من التوضيح بشأن نطاق المرونة المتاحة لمقدمي الطلبات لتعديل طلباتهم التي أودعوها لحقوق عليا جديدة مُكوّنة من أسماء عامة بما يستجيب للشواغل المحددة التي أبدتها اللجنة الاستشارية الحكومية⁵⁰.
22. وفيما يتعلق بجولة 2026 بشأن أسماء الحقوق العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة، فقد حافظت الآيكان على حالة الجولة السابقة، حيث "لن تتم الموافقة على الطلبات المتعلقة بالسلاسل التي تمثل أسماء بلدان أو أقاليم"⁵¹، ويجب أن تكون الأنساق المتسلسلة، التي تُقدم طلبات بشأنها والتي تعدّها الآيكان أسماء جغرافية معيّنة أخرى، مثل أسماء العواصم، فينبغي أن تكون مصحوبة بوثائق داعمة أو نافية -للاعتراض من الحكومات أو السلطات العامة المعنية⁵².
23. وفي ديسمبر 2016، سمحت الآيكان بإتاحة كل أسماء الحقوق المحجوزة سابقاً المُكوّنة من حرفين على المستوى -الثاني في الحقوق العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة على أن يمهّل القائمون على التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء الحقوق المعنية؛ وأن يلزموا أصحاب التسجيلات بالإقرار بعدم الإيحاء زوراً بأي طابع حكومي في استخدام تلك الأسماء؛ وأن يتيحوا وسيلة لرفع الشكاوى بعد التسجيل⁵³. وفي هذا السياق، قدّم المركز تعليقات إلى الآيكان أشار فيها إلى أن مشروع الويبو الثاني الخاص نظر في إمكانية بحث تدابير تُمكن من تطبيق السياسة الموحدة على تسجيلات الدرجة الثالثة من أجل الحد من احتمال انتهاك العلامات التجارية⁵⁴. ومنذ ذلك الحين، بما في ذلك في المناقشات التي أجريت في الآونة الأخيرة، أعرب عدد من أعضاء اللجنة عن شواغلهم وطلبوا من الآيكان أن تقدّم معلومات مُنسّقة بشأن الطلبات والتفويضات المعنية⁵⁵. ومن المتوقع استخدام عملية مشابهة لأسماء البلدان في الدرجة الثانية (التي لا تزال محظورة في الوقت الحالي).
24. وفي 1 ديسمبر 2025، دخلت حيز النفاذ لائحة جديدة للاتحاد الأوروبي بشأن حماية المؤشرات الجغرافية (GIs) للمنتجات الحرفية والصناعية، والتي تتضمن أحكاماً تتعلق بنظام أسماء الحقوق⁵⁶ (DNS). وحصلت لائحة مماثلة فيما يتعلق بالنبيذ والمشروبات الروحية والمنتجات الزراعية على الموافقة في عام 2024⁵⁷. وفي حين أن عددًا من الحقوق الأوروبية العليا (ccTLDs) تأخذ بالفعل في الحسبان المؤشرات الجغرافية في السياسة الموحدة الخاصة بها، فإن اللوائح في صيغتها الحالية تؤثر على عدد من الحقوق العليا الأوروبية.
- ⁵⁰ انظر (ي): www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-27mar14-en.pdf، وتحديدًا القسم "4. Specific Strings" (سلاسل الحروف المحددة). وعلى الرغم من أن المجلس قبلَ مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية المعارضة للاستمرار في إجراءات بعض الطلبات، فإنه طلب مزيداً من المعلومات من اللجنة الاستشارية الحكومية، بالإضافة إلى تعليقات الجمهور، بشأن مجموعة من الإجراءات الوقائية الإضافية التي طلبتها اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يخص عدد من الفئات الواسعة من طلبات الحقوق العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة مثل أسماء الحقوق العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة التي تتوافق مع القطاعات المنظمة أو المصطلحات القاموسية. انظر (ي): www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-11apr13-en.pdf. فيما يتعلق بطلب "amazon"، أبرمت ICANN اتفاقية تسجيل في ديسمبر 2019 تمنح شركة Amazon EU S.à r.l. سلطة تشغيل نطاق الحقوق العليا الجديد. amazon. انظر (ي): <https://www.icann.org/resources/agreement/amazon-2019-12-19-en>. وقد أعد فريق فرعي معني بالأسماء الجغرافية تابع للجنة الاستشارية الحكومية (وهو فريق فرعي للفريق العامل المعني بأسماء الحقوق العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة والتابع للجنة الاستشارية الحكومية) مشروع وثيقة بشأن الجولات المقبلة لأسماء الحقوق العليا الجديدة المُكوّنة من أسماء عامة، ويوضح مشروع الوثيقة بإيجاز جوانب عديدة للسياسة العامة المتعلقة بالأسماء الجغرافية ويخضع حالياً لمزيد من المناقشات في الآيكان.
- ⁵¹ انظر (ي): <https://newgtldprogram.icann.org/sites/default/files/documents/new-gtld-program-2026-round-applicant-guidebook-current-en.pdf>؛ من القسم 1.5.7 "معالجة أسماء البلدان أو الأراضي".
- ⁵² انظر (ي): <https://newgtldprogram.icann.org/sites/default/files/documents/new-gtld-program-2026-round-applicant-guidebook-current-en.pdf>؛ من القسم 2.5.7 "الأسماء الجغرافية التي تتطلب وثائق من الحكومة أو السلطات العامة".
- ⁵³ تشمل هذه الإجراءات مجتمعةً خطط الآيكان المُسمّاة "تبديد الالتباس". انظر (ي): www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf.
- ⁵⁴ انظر (ي): forum.icann.org/lists/comments-proposed-measures-two-char-08jul16/pdfECmcS9knuk.pdf.
- ⁵⁵ انظر (ي) الدراسة الاستقصائية عن الحالة الراهنة للمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في نظام أسماء الحقوق، التي أعدها المركز وأمانة لجنة العلامات في 12 مارس 2018 ووردت في الوثيقة SCT/39/7.
- ⁵⁶ انظر (ي): https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/?uri=OJ:L_202302411.
- ⁵⁷ انظر (ي): https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/PDF/?uri=OJ:L_202401143.

25. وقد سعى المركز إلى إطلاع القطاعات المعنية داخل الأمانة على هذه المسائل وغيرها من المسائل المتعلقة بنظام أسماء الحقول، بما في ذلك عن طريق دعم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)⁵⁸. وستواصل الأمانة رصد هذه التطورات، وستساهم فيها بحسب مقتضى الحال.

26. إن لجنة العلامات مدعوة إلى النظر في محتويات هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]

⁵⁸ انظر(ي)، على سبيل المثال، الوثائق [SCT/37/4](#) و [SCT/37/5](#) و [SCT/38/3](#) و [SCT/39/5](#) و [SCT/40/4](#) و [SCT/41/5](#) و [SCT/42/3](#) و [SCT/43/4](#). وانظر(ي) أيضاً الاجتماع [SCT/IS/GEO/GE/17](#).